

تعريف المفعول لأجله:

تمهيد: تأمل الأمثلة التالية:

- قرأ الكتّب رَغْبَةً في معرفة أحكام دينه.
- قرأ الكتّب للاطلاع على تاريخ أمّته.
- زاول الرياضة رجاء المحافظة على لياقته البدنيّة.
- ✓ ماذا نسمّي كلّاً من "رغبة" و"الاطلاع" و"رجاء" في هذه الجُمَل؟
نسميهما مصادر.

✓ بأيّة حرّكَة ضُبطَ آخرُ هذه المصادر؟

ضُبطَ آخرُ كلّ منها بحركة الفُتْح.

✓ إذا قلنا: لماذا قرأ الكتّب؟ ولماذا زاول الرياضة؟ بماذا نجيب؟

نجيبُ بالتالي: قرأ الكتّب رَغْبَةً في معرفة أحكام دينه وللاطلاع على تاريخ أمّته، وزاول الرياضة رجاء المحافظة على لياقته البدنيّة.

✓ إذاً، على ماذا دلّت هذه المصادر المنصوبة؟

دلّت هذه المصادر على السبب الذي من أجله كانت القراءة ومزاولة الرياضة.

✓ ماذا نسمّي هذه المصادر المنصوبة؟

نسمّيها: المفعول لأجله.

✓ كيف نُعرِّبُ المفعول لأجله؟

نعرِّبه كالتالي: مفعولٌ لأجله منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

استنتاج:

المفعول لأجله هو مصدرٌ منصوبٌ يدلُّ على السبب الذي من أجله حصلَ الفعلُ بحيثُ يصحُّ أن يكونَ جواباً لسؤال: لماذا فعل، مثلاً: أدّيت الصلاةَ إرضاءً لربّي (جواباً عن سؤال: لماذا صلّيت؟)، ومن هنا يمكننا تعريف المفعول لأجله على أنه مصدرٌ منصوبٌ يذكر بعد فعلٍ ليبين سبب حصوله.

حالات المفعول لأجله وحكمه:

تأمل الأمثلة التالية:

التراكيب	المفعول لأجله	حالته	حكمه
وقف الناس احتراماً للعالم	احتراماً	نكرة منونة	يجب نصبه
- تركت المنكر خشية الله	- خشية	- مضاف	يجوز نصبه أو جره بلام التعليل
- تركت المنكر لخشية الله	- خشية	- مضاف	

استنتاج:

يأتي المفعول لأجله على حالتين:

✓ نكرة منونة خالياً من الإضافة ----- وحكمه النصب وجوبا

✓ مضافاً إلى غيره ----- وحكمه جواز نصبه أو جره بلام تفييد التعليل.